رابط المادة على منصة باحث

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_)030(_22 -1 -5341 | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين ما لا يعلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:08

قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى - 00:01:30

فصلى الله عليه في الاخرة والاولى قال الامام ابن ابي العز رحمه الله تعالى المعراج مفعال من العروج اي الالة التي يعرج فيها اي يصعد وهو بمنزلة السلم. لكن لا نعلم كيفه وحكمه كحكم غيره من المغيبات - 00:02:01

نؤمن به ولا نشتغل بكيفيته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى والمعراج حق - 00:02:30

الشارح يقول المعراج بافعال من العروج اي الالة التي يعرج فيها الالة التي يعرج فيها مفعال اسم الة كالمفتاح كالمفتاح اسم الالة التي يفتح بها والمعراج الالة التي يعرج فيها - 00:02:50

لكن هل المقصود بالكلام الالة ولا العروج به عليه الصلاة والسلام هم نعم نفسر المعراج مفعال عروج الالة التي يعرج فيها اي يصعد وهو بمنزلة السلم هذا الاصل في في بناء الكلمة المفعال اسم الة مثل المفتاح - 00:03:12

لكن المقصود بذلك العروج يعني نؤمن بان النبي عليه الصلاة والسلام عرج به الى السماء ونعتقد ان ذلك حق كما ثبت في الكتاب والسنة كما نعتقد انه اسري به عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:03:38

بنص القرآن وقطعي السنة نعم اه قد يطلق المعراج على العروج قد يطلق فانا المجلس المجلس يطلق على مكان الجلوس ويطلق ويراد به الجالسون مجلس الاصل فيه مكان الجلوس. نعم - 00:04:01

لكن يطلق ويراد به الجالسون هذا امر شائع وكثير استعماله قرر المجلس كذا قرر مجلس هيئة كبار العلماء مجلس الوزراء مجلس القظاء مجلس كذا. يراد به مكان الجلوس هل جالس هنا - 00:04:33

قالوه بمنزلة السلم لكن لا نعلم كيفه لانه جاء ذكره ولم يرد وصفه وكيفيته وحكمه كحكم غيره من المغيبات نؤمن به ولا نشتغل بكيفيته بعض اللعبات هذا البراق الذي اسري به - 00:04:54

الذي اسري به من مسجد الحرام الى المسجد الاقصى اما المعراج لا نعم وقوله وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم بشخصه في اليقظة اختلف الناس الصحيح من الاقوال التي من الاقوال الثلاثة التي في - 00:05:18

الاسراء انه اسري به سبحان الذي اسرى بعبده والعبد عبارة عن الروح والجسد معا في اليقظة لا في لا في المنام خلافا لما تدل عليه

رواية شريك التي فيها بعض الاوهام - 00:05:41
كما نبه على ذلك ابن القيم وابن حجر وغيرهم. نعم اختلف الناس في الاسراء فقيل كان الاسراء بروحه ولم يفقد جسده. نقله ابن اسحاق عن عائشة ومعاوية رضي الله عنهما - 00:06:02
ونقل عن الحسن البصري نحوه. لكن هذا القول يختلف عن قول من يقول انه بالمنع بالنوم هذا يسرى بروحه ها ينقل عنهم ويقول نقل عن عائشة وامها ونقله ابن اسحاق - 00:06:22
هو الخريج نقله ابن اسحاق ومعروف بن اسحاق امام في السير لكن غير مرضية الرواية عند هذا الحديث نعم لكن ينبغي ان يعرف الفرق بين ان يقال كان الاسراء مناما. وبين ان يقال كان بروحه - 00:06:42
دون جسده وبينهما فرق عظيم وعائشة ومعاوية رضي الله عنهما لم يقولا كان مناما. وانما قال اسري بروحه ولم يفقد جسده وفرق ما بين الامرين اذ ما يراه النائم قد يكون امثالا مضروبة للمعلوم في الصورة المحسوسة - 00:07:07
فيراك فيراك انه قد عرج به الى السماء وذهب به الى مكة وروحه لم تصعد ولم تذهب وانما ملك الرؤيا ضرب له المثال فما اراد ان الاسراك فما اراد ان الاسراء كان مناما. وانما اراد ان الروح - 00:07:35
اتها اسري بها ففارقت الجسد. ثم عادت اليه ويجعلان هذا من خصائصه فان غيره لا تنال ذلك فان غيره لا تنال ذات روحه الصعود الكامل الى السماء الا بعد الموت - 00:08:03
نعم النقل عنهما تخرجه الاثار الاثار فهو في غنية يعني ما هم الا اذا لم يصح عنهما ما نحتاج الى ان نتكلف توجيه القول نعم فاذا حصل على كيفية وانما - 00:08:27
يعني كيفية الرؤية وش معناها ما يراه النائم في منامه عبارة عن ايش عن صور نراها في المنام ويرى صور وروحه ما انت قلت الى مكة ولا انتقلت الى الهند ولا الى الصين ولا كذا - 00:09:06
باقي وقيل كان الاسراء مرتين. مرتي يقظة ومرة مناما. واصحاب هذا القول كانهم ارادوا الجمع بين حديث شريك شريك. احسن الله اليك بين حديث شريك وقوله ثم استيقظت وبين سائر الروايات - 00:09:22
لان مقتضى ثم استيقظت انه كان نائما انه كان نائما عليه الصلاة والسلام لكن هذه من اوهامه التي بينها العلماء في حديث الاسراء وقد اوصلوها الى عشرة اوهام ثم بزاد المعاد وفتح الباري - 00:09:48
ونص مسلم رحمه الله على ان شريكا زاد ونقص وقدم واخر نعم وكذلك منهم من قال بل كان مرتين مرة قبل الوحي ومرة بعده ومنهم من قال بل ثلاث مرات مرة قبل الوحي ومرتين بعده - 00:10:07
وكلما اشتبأ عليهم لفظ زادوا مرة للتوفيق وهذا يفعله ضعفاء اهل الحديث والا فالذي عليه ائمة النقل ان الاسراء كان مرة واحدة بمكة بعد البعثة قبل الهجرة بسنة وقيل بسنة وشهرين ذكره ابن عبدالبر. نعم اهل الحديث - 00:10:30
منهم من لديه الجرأة بتضعيف احاديث الرواة وان كانوا ثقات اذا عورظت برواية من هو اوثق منهم لا يتردد في تظعيفها وردها وان كانوا ثقات ومنهم من لا ليس عنده منها مثل هذه الجرأة - 00:10:59
فما دام صح عن فلان وعن فلان وكلهم ثقات ما المانع ان تتعدد القصة وهذا من الامثلة على ذلك ومن ذلك صلاة الكسوف صلاة الكسوف والمتفق عليه انها ركعتان كل ركعة بركوعين - 00:11:23
هذا المتفق عليه من حديث ابن عباس وغيره وجاء في صحيح مسلم انها كل ركعة بثلاث ركوعات وجاء اربعة ركوعات فمنهم من قال تعدد الكسوف وجاء في سنن ابي داوود خمس ركوعات لكن من اهل العلم من ليست لديه الجرأة ان يخطئ الثقات من الرواة - 00:11:43
ويقول ما المانع انه ما دام ثبت انا بخمس ركوعات لماذا؟ انها صورة من صور كما تعددت سور صلاة الاستسقاء مثلا وصلاة الخوف؟ نعم وهي اوضح من صلاة استسقى النبي عليه الصلاة والسلام مدة استسقاءات متنوعة لكن صلاة الخوف متعددة بصور واشكال كلها صحيحة - 00:12:05

لماذا لا يكون صلاة الكسوف مثلها من اهل الائمة نقول خلاص تعددت بعدد السور التي صحت بها الروايات ولا شك ان هذا هيبة لرواية الثقات واحتياط للجانب الصحيح ومنهم من يقول ابدا - 00:12:34

سمعت تثبت الاصح وين فما عداها ويحكم عليها بالشذوذ وتترك وشيخ الاسلام ممن يقول بهذا القول ويؤيد قوله بان ابراهيم عليه السلام ما مات الا مرة واحدة لان الشمس كسبت - 00:12:53

عند عند موت ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما مات الا مرة واحدة وهذا من شدة جزمه بعدم وقوع صلاة الكسوف الا مرة واحدة نعم اذا ثبتت الرواية مقرونة - 00:13:17

بالحدث انه كسفت الشمس على عهد النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات ابراهيم صلاها بركعين ورواية اخرى عندما مات ابراهيم صلاها بثلاثة هم عندما مات ابراهيم صلاها باربعة نقول ما مات الا مرة واحدة - 00:13:36

لكن اذا لم يذكر تقرن الصلاة بهذه الحادثة نعم حينما لا تقرن ما المانع من تتعدد القصة وتكون الشمس قد كسبت اكثر من مرة لا سيما ان الرواة ثقات وفي صحيح مسلم - 00:13:52

فهناك جرأة هناك جبن من بعض اهل العلم وكلاهما محمود في موضعه من الجرأة ليست محمودة مطلقا والجبن ايضا في موضع الذي ينبغي ان ان يحسم فيه الامر مذموم وعلى كل حال الائمة - 00:14:12

الكبار اهلهم ما يؤون له من العلم في التصحيح والتضعيف بمثل هذه الاعتبارات لكن يأتي طالب علم متعلم متمرن في اثناء التمرين لو تسأل عن الرواية الاخرى في اي كتاب ما درى ولا عرف - 00:14:36

فكيف يستطيع ان يجرؤ على آآ نسف الروايات كما يفعله بعضهم الان فيما نقرأه من تحقيقات بعض الكتب على كل حال مثل هذه الامور ليست للمتعلمين وانما هي للائمة وما نسبه وهذا يفعله ضعفاء اهل الحديث - 00:15:00

انهم يقولون بتعدد القصة بمجرد ما يحصل ادنى اختلاف بين الروايات لا شك ان هذا من اسم مرضي على اطلاقه والرد جملة بادنى اختلاف ايضا مسألة تحتاج الى تروي لذلك تجدون منهج - 00:15:21

ابي حاتم والدار قطني يختلف عن منهج احمد وابن معين فيه نوع اختلاف تجنن هذولا ارفق ولا يجرؤون على الرد الا بعد بعد ان ان تضيق بهم المسالك نعم قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى يا عجبا لهؤلاء الذين زعموا انه كان مرارا - 00:15:41

وكيف ساغلهم ان يظنوا انه في كل مرة تفرض عليه الصلوات خمسين ثم يتردد بين ربه وبين موسى حتى تصير خمسا. فيقول امضيت فريضتي خففت عن عبادي ثم يعيدها في المرة الثانية الى خمسين. ثم يحطها الى خمس - 00:16:13

نعم هذه امور يجزم من خلالها الناظر ان ان انها قصة واحدة انها قصة واحدة يستحيل ان يتعدد المعراج هو الاسراء المعراج بهذه الطريقة ويتردد محمد عليه الصلاة والسلام بين موسى وربه في كل قصة - 00:16:41

تفرظ عليه الصلاة خمسين ثم تستقر على خمس ثم يعرج به الى السماء ثانية ثم تفرض خمسين ثم تعود الى خمسة هذا لا يقول به احد نعم وقد غلط الحفر وقد غلط الحفاظ شريكا في الفاظ من حديث الاسراء - 00:17:07

ومسلم اورد المسند منه. ثم قال فقدم واخر وزاد ونقص. ولم يسرد فاجاد رحمه الله انتهى كلام الشيخ شمس الدين رحمه الله وكان من حديث نعم. وكان من حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم - 00:17:28

ولم يسرد الحديث. مسلم مسلم ما سرد. اقتدى استغزار على المسند المرفوع منه نعم وكان من حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اسري بجسده في اليقظة على الصحيح. من المسجد - 00:17:55

الحرام الى المسجد الاقصى راكبا ايراد بالمسجد الحرام المسجد مسجد الكعبة خلافا لمن قال وقد جاء به روايات انه اسري به عليه الصلاة والسلام من بيت ام هانئ ويستدلون بذلك على ان المسجد يشمل - 00:18:14

الحرم كله لكن الخبر ضعيف واصل المسألة مرجح يعني ان المسجد عن التظعيف في جميع الحرم عند جماهير اهل العلم نعم راكبا البراق صحب صحبة جبريل عليه السلام. فنزل هناك وصلى بالانبياء اماما. وربط البراق بحلقة باب المسجد - 00:18:34

وقد قيل انه نزل ببيت لحم وصلى فيه ولا يصح عنه ذلك البتة ثم عرج به من بيت المقدس تلك الليلة الى السماء الدنيا فاستفتح له

جبريل ففتح له فرأى هناك ادم ابا البشر فسلم عليه. يعني في السماء الدنيا - 00:19:03
نعم فرأى فسلم عليه فرحب به ورد عليه السلام. واقر بنبوته ثم عرج به الى السماء الثانية فاستفتح له فرأى فيها يحيى ابن زكاة. فرأى فيها يحيى يا ابن زكريا وعيسى ابن مريم فلقيهما فسلم عليهما. يا ابنائي الخالة - 00:19:31
يحيى وعيسى ابن الخالة ونام فرد عليه السلام ورحب به واقر بنبوته ثم عرج به الى السماء الثالثة فرأى فيها يوسف فسلم عليه فرد عليه السلام. ورحب به واقر بنبوته - 00:20:00
ثم عرج به الى السماء الرابعة فرأى فيها ادريس فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته ثم عرج به الى السماء الخامسة فرأى فيها هارون ابن عمران. فسلم عليه ورحب به واقر - 00:20:23
وبنبوته ثم عرج به الى السماء السادسة فلقي فيها موسى فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته فلما جاوزه بكى موسى فقيل له ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة - 00:20:44
فمن امته اكثر مما يدخل من امتي ثم عرج به الى السماء السابعة فلقي فيها ابراهيم فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته ثم رفع الى سدرة المنتهى ثم رفع له البيت المعمور - 00:21:08
ثم عرج به الى الجبار جل جلاله وتقدست اسماؤه فدنى منه حتى كان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى وفرض عليه خمسين صلاة فرجع حتى مر على موسى. فقال الجملة الاخيرة - 00:21:34
فدنا منه يعني من الجبار الضمير يعود اليه حتى كان قاب قوسين او ادنى ان هذه اللفظة او هذه الجملة من رواية الشريكة التي انكرت عليه وان المراد بها كما في سورة النجم - 00:22:03
الذي دنا فتدلى جبريل عليه السلام نعم تمام ما هو بحزن هذا لما رأى من انه يفضل عليه هذا الغلام لكن وقد يكون هذا قبل دخول الجنة ايه نعم ايه - 00:22:19
ايه هذا متفق عليه نعم سيد الانبياء في فيه نوع تفضيل فابراهيم افضل وموسى افضل من هارون وادريس رفعناه مكانة عالية يعني في السماء الرابعة فوق يوسف وهو من دونه - 00:22:44
لكن قد تكون فظيلة من وجه وهناك فظائل اخرى تقتظي التفظيل من جهات اخرى اني ما نجزم بان هؤلاء على هذا الترتيب في فضلهم هم احياء هم احياء الانبياء مين اللي رآهم ولا دول بس اللي في السما - 00:23:15
هؤلاء ممن مر بهم هؤلاء من مر بهم عليه السلام. التكرار كل واحد يقر قرار واحد ما يعني القرار الثاني والثالث والرابع ايه نعم فاوحى الى عبده ما اوحى وفرض عليه خمسين صلاة - 00:23:46
فرجع حتى مر على موسى فقال بما امرت؟ قال بخمسين صلاة فقال ان امتك لا تطيق ذلك. ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فالتفت الى جبريل كانه يستشيره في ذلك. فاشار النعم ان شئت فعلى به جبريل - 00:24:09
حتى اتى به الجبار تبارك وتعالى. وهو في مكانه هذا لفظ البخاري في صحيحه وفي بعض الطرق. فوضع عنه عشرا ثم نزل حتى مر بموسى فاخبره. فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فلم يزل - 00:24:36
بين موسى وبين الله تبارك وتعالى. حتى جعلها خمسا فامره موسى بالرجوع وسؤال التخفيف فقال قد استحييت من ربي ولكن ارضى واسلم فلما نفذ نفذ فلما نفذ نادى مناد يعني جاوز قد امضيت فريضتي - 00:25:02
خففت عن عبادي يعني في المقدار والا في الفضل والاجر اجر خمسين وهو في المكان ده يرد ما فدانا يرد القول لانه هو الذي جعله المقصود انه في مكان العلو في علوه على على عرشه على عرشه باين من خلقه على عرشه - 00:25:32
تجوز فيها نعم وقد تقدم ذكر اختلاف الصحابة في رؤيته صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل بعين رأسه وان الصحيح انه رآه بقلبه. ولم يره بعين رأسه نور انا اراه - 00:25:58
حجابه النور نورا انا اراه استبعادا يرى في هذه الحياة الدنيا نعم وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى وقوله ولقد رآه نزلة اخرى صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المرئي جبريل رآه مرتين على صورة التي - 00:26:21

خلق عليها واما قوله تعالى في سورة النجم ثم دنا فتدلى فهو غير الدنو والتدلي المذكورين في قصة الاسراء فان الذي في سورة النجم هو دنو جبريل وتدليه. كما قالت عائشة وابن مسعود رضي الله عنه - 00:26:48

فانه قال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى اعلى ثم دنا فتدلى فالضمائر كلها راجعة الى هذا المعلم الشديد القوي واما شديد القوى مصنع فاوحى لعبده ايه فاوحى الى عبده ما اوحى. اوحى الله جل وعلا بواسطته هذا الملك - 00:27:14

النوع الاصل ان الكلام لله جل وعلا لكنه على بواسطة جبريل عليه السلام هم الضمير فالى عبده العبد لله جل وعلا بلا شك فاوحى الله الى عبده بواسطة هذا الملك - 00:27:57

نعم ها الا كلمه ثبت التكليم لكن سياق الظمائر هنا وقد يكون تكليم لكن الرؤيا ما حصلت نعم الله عز وجل اي نعم اللي هو حجاب الله حجابه النور وفي رواية النار - 00:28:19

نعم فالضمائر كلها راجعة الى هذا المعلم الشديد القوى واما الدنو والتدلي الذي في حديث الاسراء. فذلك صريح في انه دنو الرب تعالى وتدليه على انه من رواية الشريك التي انتقدت عليه - 00:28:47

نعم واما الذي في سورة النجم انه رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. فهذا هو جبريل رآه مرتين. مرة في الارض ومرة عند سدرة المنتهى ومما يدل على ان الاسراء بجسده في اليقظة. قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده - 00:29:09

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والعبد عبارة عن مجموع الجسد والروح كما ان الانسان اسم لمجموع الجسد والروح. هذا هو المعروف عند الاطلاق وهو الصحيح. فيكون الاسراء بهذا المجموع. ولا يمتنع ذلك عقلا - 00:29:38

ولو جاز استبعاد صعود البشر لجاز استبعاد نزول الملائكة وذلك يؤدي الى كار النبوة وهو كفر فان قيل اذا انكر نزول الواسطة بين الله وبين عباده وبين انبيائه من الملائكة - 00:30:05

معناهن ننكر النبوة نعم فان قيل فما الحكمة في الاسراء الى بيت المقدس اولا؟ فالجواب والله اعلم انه كان ذلك اظهارا لصدق دعوى الرسول صلى الله عليه وسلم المعراج. بيت المقدس معروف عند المشركين. رأوه وترددوا - 00:30:27

عليه وعرفوا صفاته فاذا وصفه لهم قامت عليهم الحجة لو كان معراج من البداية هم لا يعرفون عن اه السماوات شيء لو وصف او ما وصف ما قامت عليهم حجة - 00:30:52

نعم انه كان ذلك اظهارا للصدق دعوى الرسول صلى الله عليه وسلم المعراج. حيث سألته قريش عنات بيت المقدس فنعته لهم واخبرهم عن عيرهم التي مر عليها في طريقه ولو كان عروجه الى السماء من مكة لما حصل ذلك - 00:31:08

اذ لا يمكن اطلاعهم على ما في السماء لو اخبرهم عنه اطلاع. اذ لا يمكن اطلاعهم على ما في السماء لو اخبرهم عنه. وقد اطلعوا على بيت المقدس اخبرهم بنعته - 00:31:34

وفي حديث المعراج دليل على ثبوت صفة العلو لله تعالى من وجوه لمن تدبره وبالله التوفيق هل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الجنة وراح القصر وسامع خاشخشة بلال - 00:31:54

عليه الصلاة والسلام صورة البيت لو اخبرهم بالوصف وراهم يوصيوه اخبرهم عن عيرهم هذا اللي يثبت ان وانت والله حكموا عليه بالظلال حكم عليه بعضهم بالظلال نعم ترى النفس هذا مقتضى الاية - 00:32:15

ضعيف نعم قوله والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق الاحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد التواتر. رواها من الصحابة بضع وثلاثون صحابيا رضي الله عنهم ولقد استقصى طرقها شيخنا الشيخ عماد الدين ابن كثير. تغمده الله برحمته في - 00:32:54

اخر تاريخه الكبير المسمى بالبداية والنهاية. لان النهاية التي هي اخر الكتاب فيها ذكر ما يحدث في اخر الزمان واشراط الساعة وفيها داك المغيبات مثل المعراج وما اشبه ذلك فيها ذكر الاسراء والمعراج - 00:33:26

مع انه ذكر ذلك في البداية بسيرة عليه الصلاة والسلام واعادها في النهاية نعم فمنها ما رواه البخاري رحمه الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

كما قال ان قدر حوضك ما بين ايلت الى صنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا يرد ليردن. يردن. احسن الله اليك. لا يردن علي ناس من اصحابي - 00:34:12

حتى اذا عرفتم لجودوني فاقول اصيحاب فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ورواه مسلم في اخر الحديث في بعض الروايات فاقول سحقا سحقا يعني بعدا بعدا لمن بدل وغير وابتدع - 00:34:42

الله المستعان نعم وين فيقول لعله اما ملاك قريبا منه فوالله جل وعلا الله اعلم نعم هم لذا حصل هذا من من اصحابه فامته من باب اولى مما جاء بعدهم - 00:35:08

اذا كان ابو داد من اصحابه ممن ارتد بعده ممن يأتي بعدهم من هو اكثر نعم وروى الامام احمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:44

اه فرفع رأسه متبسما اما قال لهم والا قالوا واما قالوا له لما ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر - 00:36:04

حتى ختمها ثم قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هو اعطانيه ربي عز وجل في الجنة. عليه خير كثير. ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد الكواكب. يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي - 00:36:32

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وهذا اعم ذاك في الصحابة وهذا في الامة نعم وين بما فيهم من الصحابة من ارتد منهم نعم ورواه مسلم ولفظه هو نهر وعدني ربي عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه - 00:37:02

يوم القيامة والباقي مثله ومعنى ذلك انه يشخب في انه يشخب فيه ميزابان من ذلك الكوثر الى الحوض والحوض في العرصات قبل. هل الحوض هو الكوثر او ان الكوثر هو المصدر - 00:37:33

والحوظ المتلقى الذي يجتمع فيه الماء ويشخب فيه الميزابان من الكوثر وهو باعتبار اوله ونهايته كله اعطي الرسول عليه الصلاة والسلام نعم انه يشخم فيه من زبان من ذلك الكوثر الى الحوض - 00:37:55

والحوض في العرصات قبل الصراط لانه يختلج عنه. ويمنع منه اقوام قد ارتدوا على اعقابهم ومثل هؤلاء لا يجاوزون الصراط ولو كان بعد الصراط فمن جاوز الصراط نجى لا يزاد عن الحوض - 00:38:17

نعم وروى البخاري ومسلم عن جندو ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض والفرط الذي يسبق الى الماء - 00:38:37

وروى البخاري عن سعد بن سعد الانصاري سفارة الطفل اذا سبق والديه الى الاخرة اذا مات وهو صغير يقال له فرط نعم وروى البخاري ها جند بن عبدالله وجل او جرير الحمد لله وش عندكم - 00:38:57

الظاهر وموجود هذا وهذا نعم وروى البخاري عن سعد بن سعد الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا - 00:39:20

لا لا يردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو وحازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم. فقال فقال اشهد على اشهد. فقال اشهد على ابي سعيد على ابي سعيد - 00:39:43

الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم من امتي فيقال انك لا تدري فيما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي سحقا اي بعدا والذي يتلخص من الاحاديث الواردة في صفة الحوض - 00:40:15

انه حوض عظيم. ومورد كريم. يمد من شراب الجنة. من نهر الكوثر الذي هو اشد بياضا من اللبن وابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك وهو في غاية الاتساع عرضه وطوله سواء. كل زاوية - 00:40:44

من زواياه مسيرة شهر وفي بعض الاحاديث انه كلما شرب منه وهو في زيادة واتساع. وانه ينبت في حال من المسك الرض راضي من اللؤلؤ قضبان. قضبان الذهب ويثمر الوان الجواهر - 00:41:11

فسبحان الخالق الذي لا يعجزه شيء ينبت منه قضبان الذهب والجواهر من ارض هي المسك الاظفر والرضراغ تغرضنه نعم الحصى

الصغيرة الحصى الصغير ما هي بالكبار نعم لا هذا من الاصل طبعا - 00:41:37
عبد الله بن ابي ما اسلم منه الاصل لكن آآ سرده معروف وبردة معروفة وارتد كثير من من العرب بعد وفاته عليه الصلاة والسلام منهم من رجع ومنهم من لم يرجع - 00:42:14
حروف مرتدون نعم وقد ورد في احاديث ان لكل نبي حوضا وان حوض نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها واجلها واكثرها واردا جعلنا الله منهم بفضله وكرمه والحديث ضعفه كثير من اهل العلم - 00:42:31
وان الحوض خاص به عليه الصلاة والسلام انا اعطيناك الكوثر ما يدل على الخصوصية نعم قال شيخ بالطرق والا طرقه ما تسلم كلها نعم ها هذا من خصائصه عليه الصلاة انا اعطيناك الكوثر - 00:42:59
لو كان لكل نبي حوض ما صارت من خصائصه ولا اه امتن الله عليه بهذه السورة وعلى كل حال الحديث له طرق نعم ها او يكون حوض يعني صغير بقدر امته او ما اشبه ذلك - 00:43:26
كن على قدره نعم قال العلامة ابو عبدالله القرطبي رحمه الله تعالى في التذكرة. المفسر صاحب التفسير نعم واختلف في الميزان والحوض. ايهما يكون قبل الاخر؟ فقيل الميزان قبل وقيل - 00:43:52
فلمثل ما قيل في الصراط من الحوض ان الصراط بعد لانه لا يمكن ان يجاوزه من يرد عن الحوض وكذا الميزان ما يمكن ان تثقل موازين شخص ثم يزاد عن الحوض - 00:44:14
نعم احسن الله اليكم يرد على بين الحوض وبين وبين ناحية الكوثر لماذا بعضهم ايه من الكوثر اللهم المهم كوثر لا لكن حجة من يقوله ظاهرة كيف يتجاوز الصراط ثم يزداد عن الحوض؟ ويقال انه ارتد - 00:44:32
ما يمكن نتجاوز الصراط نعم ولا يمكن ان يثقل ميزانه ثم يزاد عن الحوض نعم بعد الصلاة والحوض قبله ان النسبة بين الكوثر والصراط والحوظ يعني بعضهم يرى ان هذا هو هذا - 00:45:20
ما بينهم فرق ومنهم من يقول كما مر بنا في الشرح ان الكوثر هو المنبع والحوظ متلقى هذا الماء يصب فيه يشخب فيه نعم قال ابو الحسن القابسي والصحيح ان الحوض قبل - 00:45:44
قال القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم كما تقدم قبل الميزان والصراط قال محمد الغزالي رحمه الله في كتاب كشف علم الآخرة حكى بعض السلف من اهل التصنيف ان الحوض يورد بعد الصراط. وهو غلط من قائله - 00:46:06
قال القرطبي هو كما قال ثم قال القرطبي ولا يخطر ببالك انه في هذه الارض بل في الارض المبدلة ارض بيضاء كالفظة لم يسفك فيها دم ولم يظلم على ظهرها احد قط - 00:46:37
تظهر لنزول الجبار جل جلاله لفصل القضاء انتهى فقاتل الله المنكرين لوجود الحوض واخلق بهم ان يحال بينهم وبين وروده يوم العطش الاكبر المعتزلة ينكرون هذه الامور من الصراط والحوظ والميزان - 00:47:02
وينكرونا ويحولونها الى اشياء معنوية لا حسية نعم وشو الذي يشرب نعم يجتاز الصراط اللهم صلي على محمد - 00:47:29